وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

ملخص محاضرات اضطرابات السلوك

السنة الثالثة

أ/طالبي الصادة

السنة الجامعية:2023/2022

ملخص المحاضرة الثانية

تصنيف الاضطرابات الانفعالية والسلوكية:

تعاني عملية تصنيف الاضطرابات الانفعالية والسلوكية من مشكلة عدم وجود معيار أو أسلوب ثابت ومحدد يمكن على أساسه توزيع الأفراد المضطربين إلى مجموعات متجانسة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى وجود عدد من الاعتبارات والإشكالات التي قد تجعل بالفعل من عملية التصنيف مشكلة حقيقية. وهذه الاعتبارات تتمثل بما يلي:

1. كثرة وتعدد الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال والمراهقين وتباين مسبباتها وأعراضها ونتائجها ومستوى استمراريتها.

2. نمطية السلوكيات المرتبطة بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية. حيث يظهر بعضها في أشكال السلوك الخارجي الموجه نحو الآخرين مثل الإزعاج والعدوان والاعتداء والاندفاعية والتهجم والسرقة وعدم الامتثال للأوامر. في حين بعضها الآخر يتمثل في أنماط السلوك الداخلي الموجه نحو الذات مثل الخجل والانسحاب والخوف والقلق وتدني مفهوم الذات وفقدان الشهية.

3. تباين أسس ومعايير التصنيف تبعا لتعدد الجهات المهتمة بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية. واختلاف اهتماماتهم وأهدافهم ووجهات نظرهم حول هذه الاضطرابات. فنجد من بين المهتمين القانونيين والأطباء والتربويين وأخصائي التربية الخاصة والعاملين في مجال الإرشاد والتوجيه النفسي وأخصائي الرعاية الاجتماعية. هذا ما يترتب عليه فقدان عناصر الثقة والمصداقية بأسس التصنيف المتبعة لدى كل فئة من هذه الفئات وعدم قبولها من قبل الأطراف الأخرى.

4. عدم وجود حدود فاصلة بين العديد من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية،إذ أن البعض منها يشترك في الخصائص والأعراض التي تتسم بها الاضطرابات الأخرى؛ أي تداخلها معا من حيث الخصائص والأعراض السلوكية.

فيما يلي عرض لعدد من التصنيفات للاضطرابات السلوكية و الانفعالية :

1.9 التصنيف الطبي:اعتمدت معظم التصنيفات القديمة للاضطرابات السلوكية على الأسلوب الطبي حيث صنفت الاضطرابات السلوكية إلى ثلاث فئات:

- التصنيف على أساس الأمراض: و يتضمن هذا التصنيف تجميع الاضطرابات السلوكية طبقا لأسبابها المرضية الشائعة و المعروفة.
- التصنيف على أساس الاستجابة للعلاج.

ملخص المحاضرة الثانية

- التصنيف على أساس الأعراض.

2.9 التصنيف التربوي:يعنى هذا التصنيف بالاضطرابات الانفعالية و السلوكية التي تحدث في البيئة المدرسية و تنعكس آثارها على عمليات التعلم و التفاعل الاجتماعي فهو لا يهتم بالمسائل الأكاديمية و بنوعية الخدمات و البرامج التربوية التي على أساسها يتم تصنيف مثل هذه الاضطرابات، حيث يصنفها في أربعة فئات هي:

1. الاضطرابات السلوكية.
2. الاضطرابات المتعلقة بالتعلم.
3. الاضطرابات الانفعالية الشديدة.
4. اضطرابات الاتصال و التواصل.

3.9 التصنيف السلوكي: يصنف الاضطرابات السلوكية والانفعالية إلى أربع فئات:

1. اضطرابات تصرف : مثل السلوك العدواني والسرقة والكذب.
2. اضطرابات القلق الإنسحابية: مثل القلق الزائد والحياء والاكتئاب والحزن والانطواء.
3. اضطرابات عدم النضج : مثل عدم القدرة على التركيز لفترة زمنية كافية ، وعدم القدرة على التنسيق أو التحمل والصبر.
4. العدوان الاجتماعي: وينتج عن مرافقة أصدقاء السوء كالسرقة الجماعية.

بالنظر إلى هذه الفئات الأربع نجد أن التصنيف السلوكي يعطينا مجموعتين من السلوك للاضطرابات السلوكية والانفعالية:

أولاً: سلوك موجه للخارج يتمثل في اضطرابات التصرف والعدوان الاجتماعي.

ثانياً: سلوك موجه للذات يتمثل في اضطرابات القلق الانسحابية واضطرابات عدم النضج.

المجموعة الأولى: تظهر للناس وتلفت انتباه الآخرين.

المجموعة الثانية : فقد لا يتم التعرف عليها مبكراً لدى الأطفال لأن الطفل يتوجه بسلوكه المضطرب نحو ذاته فيظهر أمامنا هادئ الطبع وهو في الحقيقة منطوي وقد يكون مكتئباً ولدية مشكلة.

ملخص المحاضرة الثانية

4.9 التصنيف الدولي للأمراض(ICD)لمنظمة الصحة العالمية.

5.9 تصنيف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (DSM) وهو الدليل الأكثر استخداما لدى المختصين، لأنه يحتوي على كافة الخصائص والأعراض اللازمة لتشخيص اضطراب معين، والتي تشمل المعايير والخصائص الجسمية، السلوكية والعاطفية المرتبطة بالاضطراب, وتعتمد كل نسخ الدليل على نظام التصنيف الذي وضعه (Emil Kreapelin) في حوالي سنة (1850) والذي يرى أن الاضطرابات النفسية مثل الاضطرابات الجسدية لكل نوع منها مجموعة محددة من الأعراض.